

سياسة تقييم الطلاب في مجال التأهيل

يلتزم فريق التأهيل بمدرسة آفاق، والمكوّن من أخصائيين في مجالات (السلوك، النطق، والعلاج الوظيفي)، بإجراء تقييمات دقيقة وشاملة للطلبة، تهدف هذه التقييمات إلى تحديد القدرات الفردية والاحتياجات الخاصة لكل طالب في مختلف الجوانب النمائية، بما في ذلك السلوك، النطق واللغة، المهارات الحركية، التفاعل الاجتماعي، والجوانب الجسدية.

وتعتمد هذه السياسة على مجموعة من المبادئ والإجراءات التي تضمن تقييمًا عادلاً وشاملاً، يسهم في تقديم الدعم المناسب والمخصص لكل طالب. كما تؤكد المدرسة التزامها بتوفير بيئة تعليمية تدعم تطور الطالب أكاديميًا وسلوكيًا واجتماعيًا، من خلال استراتيجيات تدخل مدروسة تتماشى مع نتائج التقييم واحتياجات الطالب الفعلية.

سياسة تقييم سلوك الطلبة

الإجراءات السلوكية لتقييم وتعديل سلوك طلاب التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة:

يلتزم فريق التأهيل بالتعاون مع الكادر التعليمي باتباع مجموعة من الإجراءات المنظمة لتقييم السلوكيات غير المرغوبة وتعديلها، وفق نهج علمي قائم على الملاحظة، التحليل، والتدخل الموجه، وذلك على النحو التالي:

1- الملاحظة الصفية:

تقوم المعلمة برصد السلوكيات التي تستدعي التدخل داخل البيئة الصفية، وتنفذ عددًا من الإجراءات التربوية المناسبة لطبيعة السلوك، منها:

- تنظيم جلوس الطالب في المقعد بطريقة مناسبة.
- تعزيز مهارة الاستجابة للتعليمات.
- تشجيع المشاركة والتفاعل داخل الصف.
- دعم مهارات احترام الزملاء والتواصل الاجتماعي الإيجابي.

2- الإحالة إلى أخصائية تعديل السلوك:

في حال عدم استجابة الطالب للإجراءات الصفية، تقوم المعلمة بإحالة الطالب إلى أخصائية تعديل السلوك لاستكمال التقييم والتدخل اللازم.

3- تتبع أثر السلوك:

يتم تزويد المعلمين بنموذج "تتبع أثر السلوك" لتوثيق تكرار السلوك المستهدف بدقة، بما يساهم في تحليل النمط السلوكي تمهيداً للتدخل المناسب.

4- التقييم والتشخيص:

يتم تطبيق اختبارين متخصصين مرة واحدة في كل فصل دراسي لتحديد مسببات السلوك غير المرغوب فيه لدى الفئة المستهدفة:

• اختبار " فاست: (FAST) " يُستخدم لتحليل العوامل البيئية المؤثرة في ظهور السلوك، من خلال استبانة توزع على من لديهم ملاحظة مباشرة ومتكررة لسلوك الطالب.

• اختبار " مدى (MAS) " يهدف إلى تحديد الدافع الكامن وراء السلوك، وقياس مدى ارتباط السلوك بأربعة محركات رئيسية: (الحصول على الانتباه، الهروب/التجنب، الوصول إلى شيء مرغوب، أو التحفيز الذاتي).

5- تحليل البيانات:

تُحلل نتائج الاختبارات لتحديد الدافع الأساسي من وراء السلوك الغير مرغوب فيه، مما يساعد في تصميم تدخل فعال يتناسب مع احتياجات الطالب.

6- وضع خطة تعديل السلوك:

يُعد فريق الدعم خطة سلوكية فردية وفقاً لنتائج التقييم، وتُناقش مع المعلمين المعنيين لضمان اتباع سياسة موحدة في تطبيق الإجراءات داخل الصف.

7- تنفيذ الخطة السلوكية:

تُنفذ الخطة من خلال جلسات فردية، بالإضافة إلى الدعم داخل الصف أثناء الحصص الدراسية، لضمان استمرارية التوجيه والملاحظة المباشرة.

8- متابعة الخطة وإعادة التقييم:

يتم تقييم مدى تقدم الطالب بشكل دوري، ومراجعة الخطة السلوكية بناءً على النتائج المحققة، مع إدخال التعديلات اللازمة لتعزيز فعالية التدخل.

تقييم شدة التوحد

تقوم الأخصائيات في مدرسة آفاق بتطبيق اختباركارز (CARS) كجزء من عملية التقييم الشامل لطلاب التوحد. يُعد هذا الاختبار أداة معتمدة لتشخيص اضطراب طيف التوحد، ويُستخدم لتحديد شدة الأعراض الظاهرة لدى الطالب بدقة.

يتكوّن اختباركارز (CARS) من 15 مقياساً يُغطي مجالات متعددة تتعلق بسلوك الطفل، تواصله الاجتماعي، مهاراته اللغوية والمعرفية، وردود فعله الحسية والانفعالية. ويهدف إلى تقديم تصور واضح حول مدى انطباق سمات التوحد على الطالب، وتصنيف شدة الحالة إلى واحدة من الفئات التالية:

• أعراض خفيفة.

• أعراض متوسطة.

• أعراض شديدة.

تُستخدم نتائج هذا التقييم في دعم عمليات التشخيص، وتوجيه الخطط التعليمية والسلوكية المناسبة لكل طالب، بما يضمن استجابة فردية دقيقة لاحتياجاته.

سياسة تقييم النطق واللغة للطلبة

تقييم النطق واللغة لطلاب التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتمد قسم النطق واللغة في مدرسة آفاق على مجموعة من الأساليب العلمية والتشخيصية لتقييم مهارات التواصل لدى طلاب التوحد وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بهدف تحديد مستوى الأداء اللغوي لكل طالب، ووضع خطة علاجية مناسبة تستجيب لاحتياجاته الفردية، وتشمل إجراءات الخطة ما يلي:

1- التقييم الأولي:

يُجرى تقييم شامل للطلاب عند التحاقه بالمدرسة، ويشمل:

- مقابلة أولياء الأمور لجمع معلومات دقيقة حول التاريخ الشخصي والطبي للطلاب.
- تطبيق بطاقات واختبارات تشخيصية مقننة لتقييم جميع جوانب النطق واللغة التعبيرية والاستقبالية، ومنها:

استمارة نطق الأصوات.

ABLLS-R نظام تقييم اللغة والسلوك.

2- الاختبارات اللغوية الفصلية:

يُطبق اختبار ABLLS-R مع بداية ونهاية كل فصل دراسي لتحديد المستوى القبلي والبعدي للطلاب، ويغطي عدة جوانب لغوية وتواصلية، منها:

- اللغة الاستقبالية.
- مهارات التسمية والتعيين.
- التقليد اللفظي والحركي.
- مهارات الطلب والتواصل الوظيفي.
- استخدام الألفاظ والتراكيب النحوية.

3- وضع الخطة العلاجية الفردية:

بناءً على نتائج التقييمات، يتم إعداد خطة علاجية فردية لكل طالب، تتضمن أهدافاً فصلية قابلة للتعديل حسب تقدم حالة الطالب أو ظهور انتكاسات، وتشمل المجالات التي تحتاج إلى تنمية أو دعم لغوي.

4- تطبيق الخطة العلاجية:

يتم تنفيذ الخطة من خلال:

- جلسات فردية وجماعية يشرف عليها أخصائي النطق واللغة.
- تعميم الخطة على معلمة الصف بشرح الأهداف والإجراءات المتبعة لضمان توحيد الجهود نحو تحقيق الأهداف.
- إشراك أولياء الأمور في تنفيذ أهداف الخطة في المنزل لتعزيز التعميم والاستمرارية.

5- تقرير التقدم:

في نهاية كل فصل دراسي، يتم إعداد تقرير مفصل يوضح:

- الأهداف التي تم تحقيقها.
- الأهداف الجاري العمل على تحقيقها.
- التوصيات المستقبلية لدعم تقدم الطالب في الفصل الدراسي التالي.

سياسة تقييم العلاج الوظيفي للطلبة

يعمل قسم العلاج الوظيفي في مدرسة آفاق على تحديد احتياجات الطلاب الفردية ووضع خطط علاجية مخصصة تهدف إلى تحسين قدراتهم وتعزيز استقلاليتهم في أداء الأنشطة اليومية، بما يتماشى مع احتياجاتهم التطورية والتعليمية.

يركز التقييم على كيفية تأثير الاضطراب على قدرة الطالب في أداء الأنشطة الحياتية مثل اللعب، الدراسة، والرعاية الذاتية، ويتم ذلك من خلال مجموعة متكاملة من الإجراءات منها:

1- التقييم الأولي:

يُجرى عند استقبال الطالب لأول مرة، ويشمل جمع معلومات شاملة عن حالته من خلال مقابلات وملاحظات أولية.

2- التقييم الرسمي:

يُستخدم فيه أدوات ومقاييس موثوقة لتقييم مجالات محددة، من أبرزها:

- المهارات الحركية الدقيقة والكبرى.
- مهارات الحياة اليومية (مثل الأكل، اللباس، النظافة الشخصية).
- القدرات الإدراكية والمعرفية (مثل الانتباه، الذاكرة، حل المشكلات).

3- التقييم غير الرسمي:

يعتمد على الملاحظة المباشرة وتحليل الأداء اليومي من خلال مقابلات مع الطالب وولي الأمر، لتكوين صورة واقعية عن نمط الأداء داخل البيئة الطبيعية.

4- التقييم البيئي:

يُقيم مدى توافق البيئة المدرسية والمنزلية مع قدرات الطالب، ويُقترح تعديلات لتحسين فرص الأداء والاستقلالية.

5- تحليل البيانات وبناء الخطة العلاجية:

- تحديد نقاط القوة والتحديات الفردية.
- صياغة أهداف علاجية واضحة وقابلة للقياس.
- اقتراح أدوات وتعديلات بيئية مناسبة لدعم تنفيذ الخطة.

6- تقديم التوصيات:

يتم توجيه المعلمين والأسرة بكيفية دعم الطالب وظيفيًا داخل الصف وفي المنزل، لضمان تعميم المهارات المكتسبة وتحقيق استمرارية التقدم.

7- المتابعة وإعادة التقييم:

تُجرى مراجعة دورية لقياس التقدم المحرز وتحديث الخطة حسب الحاجة، لضمان ملائمتها للتطورات في قدرات الطالب.

أهم المقاييس والأدوات المستخدمة في العلاج الوظيفي:

1- مقياس الاستقلالية:

يقيس مدى قدرة الطالب على أداء الأنشطة اليومية، ويشمل:

- المهارات الأساسية: (الأكل، ارتداء الملابس، استخدام المرحاض).
- المهارات الإدراكية: (الذاكرة، حل المشكلات، التواصل).

2- مقياس التوتر العضلي:

يُستخدم لتحديد مستوى الشد العضلي بدرجات تتراوح من 0 إلى 4.

3- مقياس القوة العضلية

يقيس قوة عضلات الجسم بدرجات من 0 إلى 5.

4- برنامج ABLLS-R:

يُستخدم لتقييم الأداء الوظيفي للأطفال الذين يعانون من اضطرابات النمو، ويهدف إلى:

- تحسين المهارات الحركية الدقيقة مثل (الكتابة، الرسم، ارتداء الملابس).
- تنمية المهارات الحركية الكبرى مثل: (المشي، الجري، القفز).
- تطوير المهارات الإدراكية مثل: (الانتباه، التركيز، الذاكرة).
- تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية.
- التعامل مع التحديات الحسية من خلال أنشطة تفاعلية تساعد الطفل على التكيف مع المحفزات البيئية.